بسم الله الرحمن الرحيم

التحفة القوامية
في فقه الإمامية

تأليف:

السيّد قوام الدّين محمد بن محمد مهدي الحسيني
السيفي القزويني رحمه الله

تحقيق:

امير بارانى بيرانوند
عبدالله مختارى

منشورات چتر دانش
ايران - طهران

سرشناسه : سیفی قزوینی، محمدبن محمدمهدی، - ۱۱۵۰؟ق.
عنوان و نام پدیدآور : التحفه القوامیه فی فقه‌الامامیه/ تالیف السید قوام الدین محمد بن محمد مهدی الحسنی السیفی القزوینی رحمه‌الله؛ تحقیق امیر بارانی‌بیرانوند، عبدالله مختاری.
مشخصات نشر : تهران: چتر دانش، ۱۳۹۹.
مشخصات ظاهری : ۴۳۰ ص.؛ ۱۴/۵×۲۱/۵ س‌م.
شابک : ۹۷۸-۶۰۰-۴۱۰-۴۴۶-۳
وضعیت فهرست‌نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتاب حاضر برگردان منظوم از کتاب «اللمعه‌الدمشقیه» تالیف شهید اول است.
موضوع : شعر عربی -- قرن ۱۲ق.
موضوع : Arabic poetry -- 18th century
موضوع : فقه جعفری -- قرن ۸ق. -- شعر
موضوع : *Islamic law, Ja›fari -- 14th century -- Poetry
شناسه افزوده : بارانی بیرانوند، امیر، ۱۳۷۲ -
شناسه افزوده : مختاری، عبدالله، ۱۳۷۱ -
شناسه افزوده : شهید اول، محمد بن مکی، ۷۳۴-۷۸۶ق . اللمعه الدمشقیه
رده بندی کنگره : PJA۴۵۹۹/۷
رده بندی دیویی : ۸۹۲/۷۱۴
شماره کتابشناسی ملی: ۷۳۳۹۷۷۲
وضعیت رکورد : فیپا

عنوان الکتاب : التحفة القوامية في فقه الإمامية
الناشر : چتر دانش
تألیف : السيّد قوام الدّين محمد بن محمد مهدي الحسيني السيفي القزويني رحمه‌الله
التحقیق : امیر بارانی‌بیرانوند، عبدالله مختاری
سنة الطبع : الطبعة الاولی- ۱۳۹۹ش
العدد : ۱۰۰۰
شابک : ۹۷۸-۶۰۰-۴۱۰-۴۴۶-۳
سعر : ۲۵۰۰۰۰ تومان

دار النشر: ایران، طهران، ساحة انقلاب، شارع منیري جاوید (اردیبهشت شمالی)، رقم الدار ۸۸
ارقام الهاتف: ۶۶۴۹۲۳۲۷ – ۶۶۴۰۲۳۵۳
البرید الإلکتروني: nashr.chatr@gmail.com
جمیع حقوق المؤلف والناشر محفوظة

كلمة الناشر

تسعى شعوب العالم إلى إحياء تراثها العلمي والثقافي والديني؛ لما لذلك من أهمية على الصعيدين: الأوّل: تتمثل بإبراز اعتزاز الشعوب في تراثهم العلمي والثقافي والديني ما يعكس فخر الأشخاص واعتزازهم بالأرض التي انتجت هذا التراث، أمّا الأهمية الثانية: تتمثل في كون إبراز هذا التراث سيساهم بشكل كبير في تطوّر البلاد من خلال ما سوف يوضحه كمنهج حضاري يقتدى به، ولعلّ من بين أهم الموروثات القيمة هى الكتب الّتي تركها المفكّرون المسلمون.

ومن الّذين عززوا العلوم الإسلامية هم علماء الشيعة الّذين انتموا الى مدرسة أهل البيت عليهم السلام واتخذوا خطوات مهمّة في تطوير العلوم الإسلامية وتمثل المؤلّفات التي تركوها دليل واضح على ذلك.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها أصحاب الاختصاص لإحياء هذا التراث الثمين بقيت العديد من هذه الكتب منسية وغير مستخدمة في زوايا المكتبات الخاصّة والعامّة ولا تبذل الجهود الكفيلة لإحيائها ولهذا أنّ كثير من الباحثين هجروا هذه الكتب وأهملوها.

إنّ إحياء هذه الآثار الثمينة له العديد من الفوائد منها:

١- إشاعة وترويج علوم أهل البيت عليهم السلام وجعلها معروفة على مستوى العالم

٢- تسهيل الوصول إلى التراث من قبل الباحثين لما لذلك من أثر في حل العديد من القضايا

٣- تكريم العلماء العظام الذين جهدوا في وضع هذا التراث وحفظ تراثهم من الضياع

٤- حفظ الأعمال التراثية من الكوارث والأوبئة التي قد تحدث عبر التأريخ

إنّ دار «چتر دانش للطباعة والنشر» هى إحدى دور التي تولّي اهتماماً كبيراً بطباعة و نشر كتب العلوم الإسلامية وتحاول نشر هذه العلوم وفقاً لمعايير النشر. هذا لا يقتصر على الكتب الفقهية بل يمتدّ إلى مجالات أخرىٰ أيضاً بما في ذلك أصول الفقه والحديث وعلم الرجال وعلوم القرآن واللغة العربية وما الى ذلك.

هذا التوسّع في نشر الكتب الإسلامية يرجع إلى حقيقة أنّ جمهور المهتمّين بالعلوم الإسلامية من أطياف مختلفة، حيث إنّ مجال دراسة البعض من هولاء المهتمّين هو الكتب الفقهية والبعض الآخر هو مبادئ وأصول الفقه والبعض الآخر هو علم الحديث و....الخ. وجود هذه الأطياف المتعددة مناسب للمنشورات أن تحتوي على مجموعة كبيرة ومتنوّعة من الكتب.

تتميّز جهود دار «چتر دانش» لنشر الكتب الإسلامية بمزايا كثيرة، بما في ذلك حقيقة أنّ هذه المنشورات معروفة جيداً بين الأكاديميين وبالتالي تقدّم للطلاب المهتمّين بالدراسة في مجال العلوم الإسلامية هذه الكتب القيمة. كما حاولت هذه المنشورات نشر كتب العلوم الإسلامية التي يعتبرها الخبراء صالحة ومهمة، وبهذه الطريقة يطلعون القرّاء المهتمّين على الكتب الأصلية منها.

فرزاد دانشور
مدير منشورات چتر دانش

لمحة من حياة المؤلّف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله رب العالمين، و صلّى الله على سيّدنا و نبيّنا محمد و على أهل بيته الطيبين الطاهرين، و اللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

علم الفقه هو أشرف علم بعد علم الكلام، به يعرف الحلال من الحرام، و هو علم نشأ في أحضان الحديث حيث كان الفقهاء يكتفون في مقام الفتيا بعرض متن الخبر، ثمّ تحرر شيئا فشيئا مع بقاء الحديث من أهمّ أدلته.

و قد توزّعت جهود العلماء في علم الفقه منها محمد بن محمد مهدي الحسيني السيفي(- نحو ١١٥٠ هـ- أوائل القرن الثاني عشر الهجري).

السيّد قوام الدّين القزويني، الفقيه الإمامي، الأديب، صاحب الأراجيز الكثيرة منها المجاز من العلّامة المجلسي[١] (ت/ ١١١١ هـ) و تلميذ الشيخ جعفر[٢] (ت/ ١١١٥ هـ).

أقام في أصفهان مدة. و تتلمذ على القاضي جعفر بن عبد الله

---

١ - «السيّد الأيّد، الحسيب النسيب، اللبيب الأديب، الفاضل الكامل، البارع المتوقد، الزكي الألمعي اللوذعي، السيد قوام الدين....بعد ما أخذ منّي من العلوم الدينية والمعارف اليقينية شطرا». طبقات اعلام الشيعة، ص٦٠٣

٢ - «كان فاضلاً علامة محقّقا كثير الاحتياط في العلم و العمل، عظيم النفع، جليل الشأن، مهذب الأخلاق». اعيان الشيعة، ج٨، ص٤٥٢

الكمرئي الأصفهاني[١]، و اختصّ به.

و أخذ شطراً من العلوم و المعارف الدينية عن محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، و حصل منه على إجازة تاريخها سنة (١١٠٧ ه).

و أجاز له السيّد علي خان بن نظام الدين أحمد المدني بأصفهان، و أثنى عليه كثيراً، ثمّ ذكره في كتابه «سلافة العصر».

و مهر في علوم العربية و غيرها، و نظم في شتى الفنون كثيراً من المتون.

تتلمذ عليه: محسن بن محمد طاهر النحوي القزويني، و عبد النبي[٢] بن محمد تقي القزويني.

و صحبة محمد علي بن أبي طالب الحزين برهة في إصفهان ثمّ في قزوين، و قال في حقّه: كان من أفاضل الدهر و نبلاء العصر في علوم العربية و الفقه و الحديث، جليلا قدره.

و للمترجم مؤلّفات، منها:

١- التحفة القوامية[٣]؛ أرجوزة في نظم «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل، و هي عبارة عن فقه تامّ منظوم في (٤٧٩٣)

---

١ - المتوفّى (١١١٥ هـ)، و قد مرّت ترجمته. موسوعة طبقات الفقهاء، ج١٢، ص: ٣٣٣.

٢ - قال في «تتميم أمل الآمل» ص ٩٢ عند ترجمة محمد جعفر الكمرئي: و لأستاذنا ميرزا قوام الدين محمد القزويني رحمه اللّه فيه مرثية قد أجاد فيها.

٣ - طبعت على بعض نسخ شرح اللمعة.

بيتاً، نظم فيها كتاب اللمعة الدمشقية للشهيد الأوّل محمّد بن مكي العاملي (ت/ ٧٨٦ هـ)، أتمّ نظمها في سنة ١١١٢ هـ الموافقة لجملة «لله تحفتي الجسيمة»، و هي في غاية السلاسة، طبعت في هامش الروضة البهيّة، المطبوعة سنة ١٣٦٥ و ١٣٦٦ هـ أوّلها:

الحمد لله الذي هدانا إلى اتّباع من بهم نجّانا
محمّد و آله الأطهار المصطفين السادة الأبرار

و آخرها:

و الحمد لله على الهداية لدينه في البدء و النهاية

نسخة منها في م/ المرعشي برقم ٤٧٨٠، و لها شرح باسم «ينابيع الحكمة في شرح نظم اللمعة» لمحمّد جعفر الاسترآبادي (ت/ ١٢٦٣ هـ).

الذريعة ١: ٤٩٠ و ٣: ٤٦٢ و ٢٢: ٣٦٩ و ٢٤: ٢٢٩. معجم المطبوعات: ٤٧٥. فهرست مكتبة المرعشي ١٢: ٤٤٣ و ٣٤٤.

٢- نظم «زبدة الأصول» في أصول الفقه لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي،

أوّله:

الحمد للّه العلىّ العالى ذى النّور و البهاء و الافضال

آخره:

ايّده اللّه بالاستظهار بالمصطفى و آله الاطهار

٣- نظم «مختصر الأصول» لابن الحاجب،
٤- الصافية في نظم «الكافية» في النحو لابن الحاجب،
٥- الوافية في نظم «الشافية» في التصريف لابن الحاجب،
٦- نظم «الشاطبية» في القراءات،
٧- نظم «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي،
أوّله:
الحمد للّه القديم الواحد، حمدا يشقّ قلب كل جاحد
و بعد فالخلاصة الشريفة، مشحونه بالدرر اللطيفة
آخره:
فهذه خلاصة الحساب، قد نظمت كالدّر فى النصاب
مختومة بأفضل الختام، بالحمد و الصلوة و السلام
٨- حاشية على «الشفاء» لابن سينا،
٩- رسالة في العروض،
١٠- أرجوزة في الطب،
١١- أرجوزة في الأخلاق،
١٢- «مفرح القوام»[١]: منظومة المفرح القوامى حفظ الصحاح و شفاء الاسقام، و هى مشتمله على الف و خمسه و مأتى بيت.

١ - فهرست توصيفى دستنوشت‌هاى پزشكى دوره اسلامى در كتابخانه‌هاى ايران و جهان، ج٥، ص٣٦٢٧.

و تاريخ نظمها طاحر كانجم. و قد رتبتها على عشر مقالات.
أوّله:

الحمد للّه الحكيم الشافي، و حافظ الانام بالالطاف
مكفر اللذات بالآلام، و غافر الزلات بالاسقام
و بعد فاحفظ نظمى القانونچه، نظماً مفرحاً رفيع الدرجه
تسعد به يا يوسف الزمان، و خالص الاخوان و الخلان

وآخره:

و كان قزوين لنا مقاما، و الحمد كالمسك لها ختاماً
تمّ المفرح القوامي، و الحمد للّه على نعمه السّوامى

١٣- «ديوان سيفى قزوينى.
١٤- «رمح الخط».
١٥- «شكيات منظومه»
١٦- «الباقيات الصالحات»
١٧- «مرثيه جگرسوز و مرثيه اشكبار».
١٨- «نظيم اللئالي».
١٩- «الايضاح».
٢٠- و أرجوزة فى البيان، أوّله:

افصح قول يسط اللسانا حمد الذى علمنا البيانا

آخره:

و بعد فالعبد قوام اتقن منظومة البيان نظمنا حستا

و غير ذلك. و له شعر كثير بالعربية و الفارسية و التركية، و مكاتبات و مراسلات مع العلماء و الأدباء مثل السيد علي خان المدني، و السيد نصر اللّه الحائري المدرس، و السيد نور الدين بن نعمة اللّه الجزائري التستري.

توفّي في نحو سنة خمسين و مائة و ألف، و كان السيد عبد اللّه بن نور الدين الجزائري التستري قد اجتمع به بقزوين في عشر الخمسين بعد المائة و الألف، و قال: إنّه راسلني بعد ما فارقته بمنظومة جيدة و أجبته مثلها، و توفّي بعد ذلك بزمان يسير.

و من شعر السيد قوام الدين، قصيدة في ذكر وقائع يوم الطفّ، أوّلها:

خليليّ شقّا الجيب بالحسرات قوما بإسعادي على الزفرات

فإنّي تذكّرت الحسين و صحبه فبات لهم قلبي على جمرات

و بعد إنّ هذا الكتاب الماثل بين يديكم أيها القرّاء الأفاضل هو التحفة القوامية فى فقه الامامية الصادر عن يراع أحد جهابذة العلم و الفضل و عباقرة الورع و التقوى الّذي نقدّم إليكم موجزاً من ترجمته. و في الختام نذكر أن اجتماع سواعد الفضلاء الجادّين و العلماء المحققين في ميدان إحياء تراث هذا الدين المبين جاء بفضل قيام الدولة الإسلامية و حصول النهضة العلمية التي بلغت

الرفوف الغابرة و الكواليس الغائرة لتستخرج تلك الكنوز الثقافية الثمينة فتكسوها حلّة زاهية ثم تقدّمها للناهل و الرافد إلى ضفاف غدير العلم و المعرفة. كما أتقدّم بالشكر الجزيل لمدير منشورات «چتر دانش» في مدينة طهران على مدده و مساعدته في إخراج هذه الرسائل إلى النور و كذا جميع من ساهم في هذه المهمة. و آخر دعوانا الحمد للّه رب العالمين.

أرجو من اللّه أن يكون العمل هذه مفيدا لطالبي العلم و العمل و ذخيرة للمؤلف و لهذا المسيء المسمّى بالمحسن يوم لا ينفع مال و لا بنون.

وآخر دعوانا و آخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاة على النبي و آله الأطهرين.

اميرباراني

رمضان المبارک ١٤٤١ق

مقدّمة المؤلّف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمدُلِلهِ الَّذى هَدانَا ... الَى اتّباع مَن بِهِم نَجّانَا

مُحمَدٍ وَ آلِهِ الأطهارِ ... المُصطَفينَ السَادَةِ الأبرارِ

عَلَيهِم الصَّلوةُ وَ السَّلامُ ... مَا الإتسقَ الايمانُ وَ الإسلامُ

وَ بَعدَها لَعبدُ قَوامُ الدِّينِ ... يَقولُ لِلمُستَبصِرِ الأمينِ

يَا طَالبَ العِلمِ بِغَيرِ سُمَعَهُ ... عَلَيكَ بِالتُّحفَةِ نَظمِ اللُمعَةُ

لِتَعرفَ الحَلالَ وَ الحَرامَا ... وَ تَحفظَ الحُدودَ وَ الاحَكاما

حَتَّى تَنالُ الفَوزَ وَ الكَرامَةَ ... وَ القُربَ وَ الزُّلفَةَ فِى القيامَةِ

وَ نَظمُهَا فَضَلاً مِن الرَّحمانِ ... مِن بَركاتِ دَولةَ الخَاقانِ

شَمسَ سَماءِ الجُودِ وَ الأفضالِ ... وَ كَوكبَ العِزَّةِ وَ الإقبالِ

مُشَيّدَ المُلكِ عَظيمَ الشَّانِ ... مُؤَيِّد الدِّينِ بَهادُرخانِ

الشَّاهُ سُلطانُ الحُسينُ الصَفوى ... العَلَويّ الفاطميّ المُوسَوى

لا زالَ كَهفَ الأمنِ و الإيمانِ ... و مؤئلا لِلعدل و الإحسانِ

مُراعياً لِلخَيرِ وَ الصَّلاحِ ... مُناديا حيَّ عَلَى الفَلاحِ

ليسعده الله على الأمنياتِ ... وَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

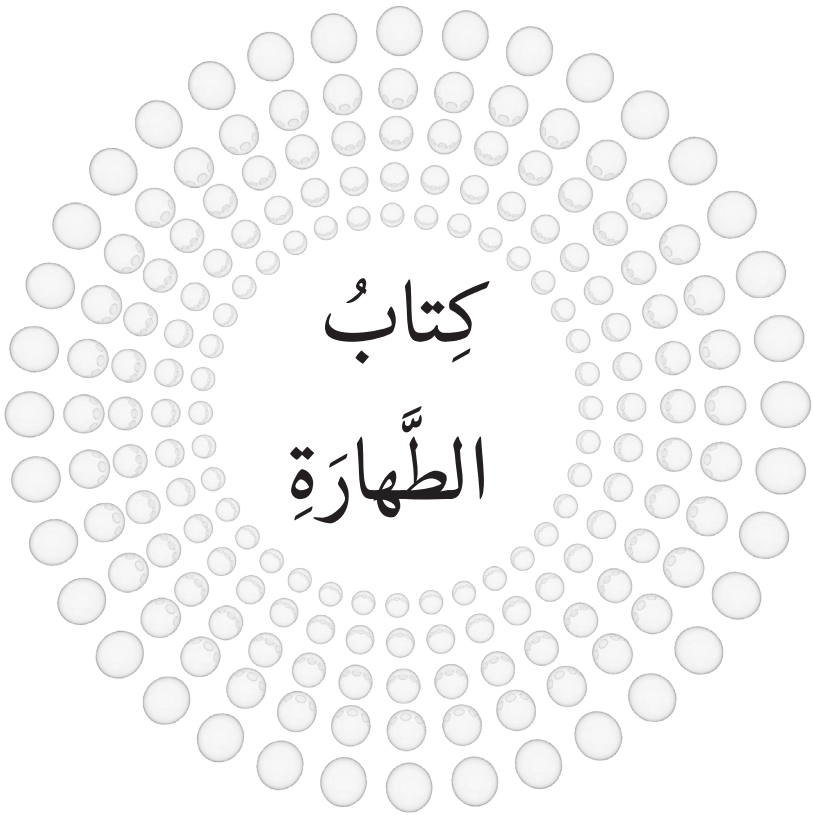

كِتابُ الطَّهارَةِ

المقدّمات

الحَدُ لِلطَّهارَةِ الشَّرعِيَّةِ ... مَسّ طَهُورٍ لَزمتهُ النِّيةُ

وَ تِلكَ الإستعمالُ لِلطَّهورِ ... مُشتَرطاً بِنِيَّةِ المَأمورِ

ثُمَّ الطَهورُ المَاءُ وَ التُّرابُ ... جَائَت بِهِ السُّنةُ وَ الكِتابُ

فَالمَآءُ فِى دِينِ النَّبىِّ المُبتَعثِ ... مُطَهِّرٌ مِن حَدثٍ وَ مِن خَبَثٍ

يَنجُسُ بِالتَغييرِ بِالأنجاسِ ... يَطهِرانِ زَال بِلا إلتباسِ

إن كَانَ يَجرِى وَ يُلاقِ الكُرا ... أى مِائتَى رَطلٍ وَ ألفَا طُهرا[1]

وَ يَنجُسُ القَليلُ وَ القَليبُ[2] ... إن لَقِيا نِجاسةً تُصيبُ

وَ يَطهُرُ القَليلُ بِالّذِى ذُكِرَ ... وَ البِئرُ بِالنَزحِ عَلَى مَا قَد أُثِرَ

فَالكُلُّ لِلمُسكرِ أو دَمِ الحَدثِ ... وَ الثَّورِ وَ البَعيرِ رَفعا لِلخَبثِ

لِلبَغلِ وَ الحِمارِ أو لِلبَقرةِ ... أو فَرَس كُر فَخُذ مُقدَّرَه

سَبعونَ مِن دِلائِها المُعتادَةِ ... لِمَوتِ الإنسانِ بِلا زِيادَةِ

خَمسونَ دَلواً لِلدَمِ الكَثيرِ ... وَ الغائِطِ الرَّطبِ لَدى التَطهيرِ

وَ أربَعينَ إنزَح لِموتِ الثَعلَبِ ... وَ الشَّاةِ وَ الخِنزيرِ ثُمَّ الأرنَبِ

وَ الكَلبُ وَالهِرُّ وَ بَولُ الرَجُلِ ... فَإنزَح لِكُلٍّ أربعينَ يَكمُل

وَ إنزَح ثَلاثِينَ لِماءِ المَطرى ... بَالبَولِ وَ الغَائطِ وَ الخُرء الطَرى [3]

لِلغَائطِ اليَابِسِ عَشراً يَنزَحُ ... وَ الدَّمُ إن قَلَّ كَطيرٍ يُذبَح

١- و هذا يبلغ حسب الكيلو ثلاثمائة و ثلاثة و ثمانين كيلوا و تسعمائة و ست غرامات.

٢- القليب: البئر قبل أن تطوى، أي قبل ان تبنى بالحجارة و نحوها تذكر و تؤنث. الصحاح: ج ١، ص ٢٠٦.

٣ - و فى نسخة سيد الاستاذ: «وَ إنزَح ثَلاثِينَ لَغيثٍ إختَلطَ بِالبَولِ وَ الغَائطِ وَ الجُزءِ فَقَط».

وَ لِلكَلبِ حَيَّاً وَ إغتُسالِ الجُنُبِ ... وَ الطَيرُ سَبعٌ وَ كَذا بَولُ الصَّبى
وَ لإنتفاخِ الفَارِّ لِلإخراجِ ... وَ الخَمسُ لِلذَرقِ مِن الدُّجاجِ
دَلو لِعُصفُورٍ ثُلثٌ لِلوَزغِ ... وَ الفُارُّ وَ الحَيّةُ فَإعرف مَا بَلَغَ
أربعةٌ تَراوَحُوا إذا إمتَنعَ ... نَزحُ الجَميعُ وَاجِباً مِمَّا نَبَعَ
إن يَتغَيرِ مَاءُ بِئرٍ جُمعُا ... بَينَ زَوالِهِ وَ نَزحِ شَرعَاً

مَسَائِلُ

المسألة الأولىٰ: الْمُضَاف

إنَّ مُضافَ المَآءِ مَا لا يَصدقُ ... عُرفَاً عَليهِ المَاءُ حِينَ يُطلَقُ
ثُمَّ المُضافُ طاهِرٌ مَتى صَلَحَ ... غَيرُ مُطهِّرٍ عَلَى القَولِ الأصَحَّ
يَنجُسُ بِإتّصالِها وَ يَطهُرُ ... إن صَارَ مُطلَقاً بِمآءٍ يُكثُرُ
وَ السُّورُ مِثلُ الحَيوانِ أو هُو مَا[1] ... بَاشَرَهُ عُضوٌ قَليلاً فَاعلَما
يُكرَهُ سُؤرُ البَغلِ وَ الحِمارِ ... وَ إبنِ الزِّنا وَ حَيّةٍ وَ الفَارِ
وَ سُؤرُ جَلّالٍ وَ آكِلِ الجَيفِ ... وَ حَائضٍ إن تَتهَمُها فَليَعفُ

المسألة الثَّانِيَةُ: يُسْتَحَبُّ التَّبَاعُدُ بَيْنَ الْبِئْرِ وَ الْبَالُوعَةِ

وَ يُستَحبُ البُعدُ خَمسَ أزرُعٍ ... بَينَ البَلالِيعِ وَ بِئرٍ فَأزرعٍ[2]
إن صَلُبَت أو سَفلَ البَلاعَه ... أو لا فَسَبعاً فَاعتَبِر زَراعَه

١- السؤر: هو الماء القليل الذي باشره جسم حيوان.
٢- جمع البالوعه: هى التى يرمى فيها ماء النزح.

فِى القُربِ لاتَنجسُ بإحتمالٍ ... الَّا مَعَ العِلمِ بِالإتّصالِ
وَ يُستَحبُ البُعدُ خَمسَ أزرُعٍ ... بَينَ البَلالِيعِ وَ بِئرٍ فَأزرعٍ[1]
اِن صَلُبَت أو سَفلَ البَلاعَه ... أو لا فَسَبعاً فَاعتَبِر زَراعَه
فِى القُربِ لاتَنجسُ بإحتمالٍ ... الَّا مَعَ العِلمِ بِالإتّصالِ

المسألة الثَّالِثَةُ: النَّجَاسَةُ عَشْرَةٌ

إنَّ النَّجاساتِ لَدَينا عَشرةٌ ... الكَلبُ وَ الخِنزيرُ[2] ثُمَّ الكَفَرَةُ
وَ الدَّمُ وَ المِيتةُ وَ المَنىُّ مِن ... ذِى النَّفسِ وَ الخُمرُ وَ فُقّاعٌ لُعن
وَ البَولُ وَ الغَايطُ مِن مُحرَّمٍ ... يَكونُ ذا نَفسٍ تَسيلُ فَإعلَم
فَرضَاً اَزلها عَن ثِيابٍ وَ جَسَدٍ ... وَ العَفوُ فِى قَرحٍ يَسيلُ قَد وَرَدَ
كَذَاكَ عَمَّا دُونَ دِرهَمٍ عُفى ... فِى الدَّم مِن غَير الثُلاث فَأعرف[3]
يُغسَلُ ثوبٌ مَرَّتينِ يُعصَرُ ... بَينَهُما بِراكدٍ لايَكثُرُ
وَ صُبَّ صَبَّينِ عَلَى الأبدانى ... مِن وَاقِفٍ قلَّ كَذا الأوانِى
وَ مِن وُلوغِ الكَلبِ فِى الإناءِ ... يُمَسَّحُ بِالتُّرابِ قَبلَ المَآءِ
وَ يُستَحَبُ السَّبعُ لِلتَطهيرِ ... كَذاكَ فِى الفَأرَةِ وَ الخِنزيرِ
فِى غَيرِها الثَّلاثُ للإزالَةِ ... وَ كَالمَحَلِّ قَبلَهَا الغُسَالَة[4]

١- جمع البالوعه: هى التى يرمى فيها ماء النزح.
٢- البريان.
٣- يعني: دم الحيض و الاستحاضة و النفاس.
٤- أي قبل خروج تلك الغسالة.

المسألة الرَّابِعَةُ: الْمُطَهِّرَاتُ عَشْرَةٌ

مِن جُملةِ المُطَهِّراتِ المَآءُ ... فَإعلَم وَ اسلامٌ بِهِ الزَّكآءُ
وَ الأرضُ لِلنَّعلِ وَ أسفَلِ القَدَمِ ... كَذَا التُّرابُ فِى الوُلُوغِ يُلتَزَم
وَ طَاهِرٌ مُنَشَّفٌ مَا لَزِجَا ... فِى غَايطٍ لَم يَتعَدَّ المَخرَجَا
وَ الشَّمسُ مَا قَد جَفَفتَ مِنَ الحُصُر ... وَ غَيرُ مَنقولٍ لِجُدَرٍ وَ دُسُرٍ[1]
ثُمَّ إنقلابُ الخَمرِ وَ العَصيرِ ... وَ النَّزحُ فِى البِئرَ وَ الإستِحَالَةُ
وَ حَائضٍ إن تَتهَمُها فَليَعفُ ... خَلَاً وَ نَقصُ ثُلثَى الأخيرِ
وَ يَطهُرُ الانفُ وَ كُلُّ باطِن ... بِأن تَزولَ العَينُ فِى المَواطِنِ

ثُمَّ الطَّهَارَةُ اسْمٌ لِلْوُضُوءِ أَوِ الْغُسْلِ أَوِ التَّيَمُّمِ.فَهُنَا فُصُولٌ ثَلَاثَةٌ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي الْوُضُوءِ[2]

ثُمَّ الطَّهاراتُ ثَلاثٍ تُنَظَمُ ... وَ هِى الوُضُو وَ الغُسلُ وَ التَّيَمُ
فَهاهُنا ثَلاثَةُ فُصولُ ... أوَّلُها الوُضُو كَمَا أقولُ

١- الدِّسَارُ: واحد الدُّسُرِ، و هى خُيُوطٌ تُشَدُّ بها أَلْوَاحُ السفينة، و يقال هى المَسَامِيرُ. الصحاح - تاج اللغة و صحاح العربية؛ ج٢، ص: ٦٥٧.

٢- الوضوء بضم الواو: اسم للمصدر فإن مصدره التوضؤ.

وَ مُوْجِبُهُ

مُوجِبُهُ النُّومُ الَّذى يُزيحُ وَ البَولُ وَ الغَايطُ ثُمَّ الرِّيحُ
ثُمَّ مُزيلُ العَقلِ كَالإغماءِ وَ هَكَذا إستِحاضَة النِّسآءِ

وَ وَاجِبُهُ

وَ الفَرضُ فِيهِ نِيّةٌ مُعيِّنه اِبالغُسلِ لِلوَجه اَتَت مُقتَرِنَه
شَاملةٌ إرادَةُ الوُجُوبِ وَ القُربِ وَ إستِباحَة المَطلُوبِ
وَ غَسلُ مَا بَينَ القَصاصَ وَ الذَّقَنِ[1] يوَ مَا حَوَتهُ الإصبَعان بِاليُقن
كَذاكَ تَخليل خَفيفَ الشَّعرِ أى مَا يُرای مِنهُ بَياضُ البَشَر
فَالغَسلُ لِليُمنَى فَغَسلُ اليُسرَى مِن مِرفَقَيهِما بِمآءِ يُجرَى[2]
فَمَسحُهُ مُقَدَّمَ الرَّأسِ بِمَاُ سُمِّيَ مَسحَاً لا مُجَداً لِما
فَالمُسحُ لِليُمنَى مِن الرِّجلَين كَذاكَ فَاليُسرَى الَى الكَعبَينِ
وَ مِن وُلوغِ الكَلبِ فِى الإناءِ يُمَسَّحُ بِالتُّرابِ قَبلَ المَآءِ
مُرَتّباً مُوالِياً بَحيثُ لا يَجِفُّ عُضوٌ سَابقٌ فَيُبطِلا

وَ سُنَنُهُ

وَ السُّنَنُ السِّواكُ ثُمَّ التَسميةُ اغَسلُ اليَدَينِ سَابِقاً وَ الأدعِيةُ
تَثليثُ الإستِنشاقِ بَعدَ المَضمَضةِ تَثنيةُ لِلغَسلَةِ المُفتَرِضَة

١- القصاص مثلث القاف: و هو منتهى منبت شعر الرأس.
٢- المرفق بكسر الميم و فتح الفاء أو بالعكس و هو مجمع عظمي الذراع و العضد.

وَ بَداَةُ المَرءِ بِظاهِرِ اليَدِ ... وَ هِيَ بِبطَنِ اليَدِ فِي المُعتَمَدِ
إن شَكَّ فِي الإثناءِ فِيهِ إستأنفَا ... وَ بَعدَهُ لَم يَلتَفِت وَ إنصَرَفَا
مَن شَكَّ فِي البَعضِ أتَى مَا لَم يَجفّ ... لايَلتَفَت مَن شَكَّ وَ هُو مُنصَرِفٌ
مُطَهِّرٌ مِن شَكَّ فِي فِعل الحَدَث ... وَ مُحدِثٌ مَن شَكَّ فِيها اذ بَحَث
وَ هَكَذا مَن شَكَّ فِي المُؤخَّرِ ... وَ إمتَنَعَ إستِعلامُهُ بِالنَّظَرِ

مَسَائِلُ

لِيَستُر العَورَةُ مَن تَخَلَّى ... وَ لِيَتَحرَف عَن قِبلةِ المُصَلَّىُ
بِالمَآءِ غَسلُ البَولُ مَهُما خَرَجَا ... وَ غَايطٍ إذا تَعَدَّى المَخرَجَا
وَ حَسبُهُ مِن دُونِهِ أحجارُ ... ثَلاثةٌ اَو شِبهُها اَظهارُ
وَ يُستَحبُّ البُعدُ عَن أنظارٍ ... وَ الجَمعُ بَينَ المَآءِ وَ الأحجارِ
وَ تَركُهُ إستِقبالَ شَمسٍ وَ قَمَرٍ ... وَ الرِّيحَ مُطلَقاً لاطلاقِ الخَبرِ
وَ سَترُ رَأسِهِ وَ بَدء دَاخِلا ... بِرِجلِهِ اليُسرَى وَ عَكسٌ قَافِلا
وَ ادعُ لَدَى الحَالاتِ نَدباً وَ إجتَهدَ ... مِن بَعدِ بَولٍ وَ عَلَى اليُسرَى إعتَمَدَ
يُندَبُ الإستِنجاءُ بِاليَسارِ ... يُكرَه بِاليُمنَى فِي الإختِيارِ
وَ يُكرَهُ التَطميحُ فِي الهَوآءِ[1] ... وَ قَائِمَاً وَ بَولُهُ فِي المَآءِ
وَ كَرَّهَ الجُلوسُ فِي المَشارِعِ ... وَ فِي فِناءِ الدُّورِ وَ الشَّوارِعِ[2]

١- بمعنى رمي البول في الهواء.
٢- الفناء بكسر الفاء: هو ما امتد من جوانب الدار.

وَ إستُكرِهَ الإحداثُ تَحتَ المُثمرِه وَ اَلفَىء لِلنُّزالِ[1] اَو فِى الحَجَرةِ[2]
وَ يُكرِهُ الشَّرابُ وَ الطَّعامُ وَ هَكَذَا السِّواكُ وَ الكَلامُ
وَ جَائِزٌ حَكايَةُ الاذانِ[3] وَ آيَةُ الكُرسيِّ ذاتُ الشَّان

الْفَصْلُ الثَّانِي: فِي الْغُسْلِ

يُوجبُ بِالحَيضِ وَ بالنِّفاسِ وَ مَسِّ مَيِّتٍ نَجسٍ لِلنَّاسِ
وَ المَوتِ وَ إستِحاضَةٍ مُصابَه اِن غَمَسَ القُطنَةَ وَ الجِنابَه

[الْقَوْلُ فِي الْجَنَابَةِ]
وَ مُوجِبُ الْجَنَابَةِ

وَ هِيَ بِاَن يَغيبَ إمّا قُبُلاً اَو دُبُراً خِتانَهُ اَو يُنزِلا
فَتَحرمُ العَزائمُ العَظِيمَه وَ اللَبثُ فِى المَساجِدِ الكَرِيمَةِ
وَ لَيسَ فِيهَا وَضعُ شَيءٍ جَايزَا كَذا دُخولُ المَسجدِينِ جَائِزا
وَ مَسَّ خَط المُصحَفِ المَرسُومِ كَذالَكَ إسمُ اللهِ وَ المَعصُومِ
وَ يُكرَهُ الشَّرابُ وَ الطَّعامُ قبلَ وُضوءٍ وَ كَذا المَنامُ
وَ يَكفِى الإستِنشاقُ وَ التَمضمضُ لِلاَكلِ اَو للشُرب حَيثُ تَعرُض
يُكرهُ اَن يَقرأ مَا زادَ عَلَى سَبعٍ مُن الآياتِ اَينَمَا تَلا

١- النزال و هو موضع الظلّ المعد لنزولهم.
٢- بكسر الجيم ففتح الحاء و الراء المهملتين جمع جحر بالضمّ فالسكون: و هي بيوت الحشار.
٣- المراد بالجواز هنا الاستحباب لأنّه عبادة.

وَ هَكَذا يُكرَهُ اَن يَختَضِبا اَو يَعبُرَ المَسجدَ فَليَجتَنِبا

وَ وَاجِبُهُ

وَ الفَرضُ فِيهِ نِيّةٌ مُقتَرِنَه وَ غَسلُهُ لِرَأسِه وَ الرَّقَبَةِ
فَغَسلُهُ الأيمَنَ ثُمَّ الاَيسَرا تَخليلُهُ المَانِعَ حَتَّى يَطهُرا
يُندَبُ الإستبراءُ مِنها وَ نَدبَ غَسلٌ ثلاثاً لليَدَين فَانتدب
ثُمَّ تَمَضمَض بَعدَه و اَستَنشَقا وَ يُندَب الوِلآء فيهِ فاَسبِقا
نَقضُ ظَفيرةٌ لِلاتّباعِ تَثليثُهُ وَ فِعلُهُ بِصاعِ
وَ واجدُ وَ لَبِلَّةٍ لا تَثبُت مِن بَعدِ الاستِبرآءِ لا يَلتَفِت
و دَونَ الاستبرآءِ فَليَغتَسِل وَ صَحَّ ما صَلّاهُ قَبلَ البَلل
تَرتيبُه فِى الإرتماسِ يَنتَظم يُعيدُ مَن اَحدَثَ قَبلَ اَن يَتِم

وَ أَمَّا الْحَيْضُ

وَ الحَيضُ ما تَراهُ بَعدُ التِّسع وَ قَبلَ سِتّينَ بِقَدرِ الوُسعِ
اِن تَكُ مِن قُريشٍ اَو مِن نَبط اَو لا فَخَمسُونَ مَدَى المُنضَبط
اَقَلُّهُ ثُلاثَةٌ تَوالى اَكثَرُهُ عَشَرَةٌ احتِمالا
اَسوَدُ اَو اَحمَرُ ذو إندفاعٍ مُسَخَّرٌ فى غالِبِ الاَوضاعِ
يُحكَمُ بِالحَيضِ مَتى مَا احتَمَلا وَ اِن يُجاوِز عَشرَةً فَليَفصَلا
تَأخُذُ بِالعادَةِ ذاتُ العادَةِ تَرى زَمانَينِ بِلا زيادَةِ
وَ غَيرُها تَأخُذُ فى التَّميزِ بِه اِن لَم يُحاوِز طَرَفَيهِ فَانتَبِه

فى فَقدِه فَذاتُ الإبتدآءِ بِعادَةِ الأَهلِ فى الاستِواءِ
وَ دُونَهُ بِعادَةِ الأَترابِ وَ دُونَها كَذاتِ الإضطرابِ
فَتأخُذانِ سَبعَةً فى الشَّهرِ اَو ثَلاثَةً وَ عشرَةً كَما رَوَوا
وَ الصُّومُ وَ الصَّلوة يَحرِمانِ وَ لتَقضِىَ الأَوَّلَ دُونَ الثّانى
وَ طَوفُها بِالبَيتِ ذى التّبجيل وَ مَسُّها كِتابَةَ التَنزيلِ
وَ يُكرَهُ الحَملَ وَ لَمسَ الوَرَقَةِ وَ لا يَجُوزُ جَعلُها مُطَلَّقه
وَ وَطؤُها فى الفَرجِ عَمداً عالِماً فَاحتَط بِتَكفيرِ رَاَوهُ لازِماً
فى الأَوَّلِ الدّينارُ نِصف فى الوَسَط فى الاخِر الرُّبعُ كَذالِكَ انبَسَط
دُخُولِها فى المَسجدَين يَحرُمُ وَ المَكث فى غَيرِها يُؤثَمُ
وَ تَحرُمُ العَزائِم العَظيمَه[1] وَ يُكرَهُ الباقى مِن الكَريمَةِ
يُكرَهُ الإستمتاعُ بَينَ الرَّكبِ وَ سَترة مِنها وَ لا تَختَضِب
يَندُبُ أن تُذكَرَ فِى المُصلَّى بَعدَ الوُضُوءِ قَدرَ مَا يُصلَّى
تَترُكُ ذاتُ العادَةِ العِبادَةَ بِرُؤيَةِ لِلدَّمِ وَقت العادَةِ
وَ غَيرُهَا بَعدَ ثَلاثةِ تَرَى وَ قد اُجيزَ تُركَهَا حِينَ تَرَى
وَ يُكرَهُ الوَطئُ لَهَا فِى القُبلِ بَعدَ إنقطاعِ الحَيضِ قَبلَ الغُسلِ
تَقضِى صَلاةَ إمكنتها سَابقاً أو رَكعةً مَع الشُّروطِ لاحِقاً

١- العزائم جمع، مفرده العزيمة. المراد من «العزائم الأربع» هو هذه السور الأربع:
سورة السجدة (سورة ٣٢)
سورة فصّلت (سورة ٤١)
سورة النجم (سورة ٥٣)
سورة العلق (سورة ٩٦)

وَ أَمَّا الاسْتِحَاضَةُ

ثُمَّ دَمُ إستِحاضةِ مَا افضَلا ... الكَلبُ وَ الخِنزيرُ[1] ثُمَّ الكَفَرَةُ
أو جَآء مِن بَعدَ نِفاسٍ مَرّا ... ذِى النَّفسِ وَ الخُمرُ وَ فُقّاعٌ لُعن
أصفَرُ بَارِدٌ رَقيقٌ يَفتِرُ ... يَكونُ ذا نَفسٍ تَسيلُ فَإعلَم
فَتَبدُّلُ القُطنةِ إن لَم تَغمِس ... وَ العَفوُ فِى قَرحٍ يَسيلُ قَد وَرَدَ
وَ إن يَكُن تَغمسُها وَ لَم يَسل ... فِى الدَّم مِن غَير الثُلاث فَأعرف[2]
وَ إن يَسِل مِنهَا تَرد غُسلَينِ ... بَينَهُما بِراكدٍ لايَكثُرُ
وَ لِتفعَلا مَا فَعلَتهُ السَّابقَه ... مِن وَاقِفٍ قلَّ كَذا الأوانِى

وَ أَمَّا النِّفَاسُ

أمَّا النِّفاسُ فَدمُ الوَلادَةِ ... مُقارِناً أو بَعدَهَا وَ جَادَه[3]
أقلُّهُ فِى القَدرِ مَا يُسمَّى ... لا غسلُ لَو لَم يَكُن المُسمَّى
أكثَرهُ فِى الحَيضِ قَدرُ العَادَةِ ... وَ عَشرةٌ إن لَم تَكُن مُعتادَة
وَ النُّفسآءِ حُكمُهَا كَالحايضِ ... فِى أكثرِ الأحكامِ وَ الفَرايضِ
مَعَ غُسلِهُنَّ يَلزمُ التَّوضِى ... وَ يُستَحبُّ قَبلَهُ فَلتَمضِى

١- البريان.

٢- يعني: دم الحيض و الاستحاضة و النفاس.

٣- الضمير في قوله «بعدها» يرجع إلى الولادة. يعني أنّ الدم الخارج بعد الولادة أيضاً يحسب نفاسا و لو لم يقارن المولود خروجاً.

وَ أَمَّا غُسْلُ الْمَسِّ

وَ غُسلُ مَسِّ المَيِّتِ يَعدُ إن بَردَ وَ قَبلَ غُسلٍ وَ الوُضوءِ قَد وَرَدَ

الْقَوْلُ فِي أَحْكَامِ الْأَمْواتِ وَ هِيَ خَمْسَةٌ

الأوَّلُ: الاحْتِضَارُ

فَرضَاً اِلَى القِبلَةِ فَليُولا وَ النَفَلُ نَقلُهُ إلَى المُصَلَّى
وَ إستَحسَنَت قَراءَةَ القُرآنِ لَدَيهِ وَ التَلقين بِالإيمانِ
لَقِنهُ نَدباً كَلمَاتِ الفَرَج[1] و اَن يَمُت لَيلاً فَثَمَّ اَسرَج
عَينَه غَمضِ فاهُ طَبقِ وَ امدُدا يَدَيهِ وَ استُرهُ بِثَوبٍ وُجدا
وَ عجِّلِ التجهيزَ بِإستِحبابِ و اَصبِر ثَلاثةً فى الإرتيابِ
يُكرَهُ اَن تَحضُرَ ثمَّ حايِضُ اَو جُنُبٌ حَتّى يؤبَ القابِضُ
طَرحُ حَديدٍ فَوقَ بَطنِ المَيِّتِ يُكرَهُ فى مَذهَبِ اَهلِ البَيتِ

الثَّانِي: الْغُسْلُ

وَ واجبٌ تَغسيلُ مُسلِمٍ وَ لَو سِقطَاً لَهُ أربَعَةً كَمَا رَوَوا
بِالسِّدرِ فَالكافُورُ فَالقَراحُ[2] بِنيَّةٍ تُقرَنُ بِالصَّلاحِ

١–محمّد بن يعقوب بإسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا أدركت الرجل عند النزع فلقّنه كلمات الفرج: لا إله إلّا اللّه الحليم الكريم، لا إله إلّا اللّه العليّ العظيم، سبحان اللّه ربّ السماوات السبع و ربّ الأرضين السبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّ العرش العظيم، و الحمد للّه ربّ العالمين.» الحديث (الوسائل: ج ٢ ص ٦٦٦ ب ٣٨ من أبواب كتاب الطهارة ح ١).

٢– القراح– بالفتح–: الماء لا يخالطه ثفل من سويق و لا غيره، و بعبارة أخرى هو الذي لم يخالطه

أُولى بِهِ مَن كانَ أُولى أن يَرِثِ ... وَ الزّوجُ أولى لَم يَرثها اَم وُرِث[1]

فِيمَا سِوَى الزّوجَينِ فليَستَويا ... وَ مَحرَمٌ عِندَ إمتِناعٍ رُؤيا

يغسلُ مِن خَلفِ ثيابٍ سَاتِره ... وَ دُونَهُ مُر كافِراً اَو كافِرَه

يُغَسَّلُ المَرء ابنَةَ الثَّلاثَه ... عارِيَةً وَ المِراَةُ الثَّلاثَه

صَلِّ عَلَى المُستَشهِدِ الاَمينِ ... مِن غَيرِ تَغسيلٍ وَ لا تَكفينِ

وَ واجِبٍ تَطهيرُهُ عَن الخَبَث ... مِن قَبل اَن يُشرَعَ فى دَفعِ الحَدَث[2]

وَ يُفتَقُ القَميصُ ثُمَّ يُنزَعُ ... مِن تَحتِه نَدباً فَذا مُوَسَّعَ

وَ يُستَحَبُّ وَضعُهُ عَلى خَشَب ... مُستَقبِلاً وَ قيلَ بَل هذا وَجَبَ

تَثليثُهُ لِلغَسَلاتِ جُملَة ... غَسلُ يَدَيهِ عِندَ كُلِّ غَسلَه

وَ مَسحُ بَطنِ المَيتِ قَبلَ الغُسلِ ... فى الأُولَيَينِ غَيرِ ذاتِ الحَمل

وَ الماء اَرسِلُه بِالاستِحبابِ فى ... غَيرِ كَنيفٍ وَ بِثَوبٍ نَشِفِ

وَ يُكرَهُ الإقعادُ كَالتَرجيلِ ... وَ القَلمُ وَ الرُّكُوبُ فى التَغسيلِ

الثَّالِثُ: الكَفَنُ

واجِبُهُ القَميصُ وَ الإزارُ ... وَ مِئزَرٌ اِن حَصَلَ اقتِدار[3]

شيء يطيّب به كالعسل و التمر، و الزبيب، و– الخالص، و هو الماء الذي يشرب أثر الطعام. ذهب بعض الفقهاء إلى أنّ المراد من «الماء القراح» هو عدم خلطه بالسدر و الكافور، و ذهب بعض آخر إلى أنّ المراد كونه غير مخلوط بأيّ شيء.

١– جاء في نسخة أخرىٰ بدل «ورث»، «يرث».

٢– جاء فى نسخة أخرىٰ بدل «دفع»، «رفع».

٣– يعني أنّ الواجب من الكفن هو ثلاثة أثواب:

الأوّل: المئزر الذي يستر ما بين السرّة و الركبة.

الثاني: القميص الذي يصل إلى نصف الساق.

وَ نَدبُهُ عِبرِيَّةٌ مِن حِبَرَة حَمرآءَ وَ الخامِسَةُ المُستَسفِرَه[1]
ثَمَّ لَنا عمامَةٌ لِلسُّنَةِ وَ مَقنَعُ مَع نَمَطٍ لَهُنَّه
وَ يَنبَغى إمساسُهُ مَساجِدَه فَرضاً بِكافُورٍ يَكُونُ واجِدَه
وَ يَستحَبُّ كَونُهُ اِذ بُحِثا ثَلاثَ عَشرَ دِرهَماً اَو ثُلُثا[2]
وَ وَضعُ ما يَبقى مِنَ الكافُورِ فى صَدرِه لِلخَبَرِ المَأثُورِ
يُكتَبُ فى الأكفانِ بِالتُّرابِ ايمانُهُ بِاللهِ وَ الأبوابِ
كَذا الجَريدَتانِ تَكتُبان مِن نَخلٍ اَو خِلافٍ اَو رُمّانِ
بَينَ القَميصِ وَ الإزارِ اليُسرى بَينَ القَميصِ وَ التَّراقى الأُخرَى
يُخاطُ نَدباً بِخُيُوطِه وَ لا تُبَلُّ بِالرّيقِ عَلى ما عُمِلا
وَ تُكرَهُ الأكمامُ فى الجَديدِ وَ القَطعُ لِلأكفانِ بِالحَديدِ
يُكرَهُ اَن يُجعَلَ كافُورٌ عَلى عَينَيهِ اَو اُذنَيهِ حينَ غُسِّلا
وَ ليتَوَضا غاسِلاً اَو يَغتَسِل مِن قَبلِ تَكفينٍ فَذا نَدباً جُعِلَ

الرَّابِعُ: الصَّلَاةُ عَلَيْه

صَلِّ عَلى ذيستَّةِ الأعوامِ مِمَّن لَهُ حُكمُ اُولِى الإسلامِ
قُم واجِبا إن تَستَطِع وَ إستَقبَلا وَ رَأسَهُ اِلَى يَمينِک إجعَلا
فَاَنوِ وَ كَبِّر وَ تَشَهَّد رَاعِيا ثُمَّةَ كَبِّر بِالصَّلوةِ داعِياً
كَبِّر وَ سَل مَغفِرةً مُتابِعَة وَ اُدعُ لِمَن ماتَ عَقيبَ الرَّابِعَةِ

الثالث: الإزار الذي يستر جميع البدن.
١- جاء فى نسخة أخرىٰ «المستشقرة».
٢- نسخة بدل «و الثلثا».

خَامِسةً كَبِّر لَهَا وَ وَ دِّع ... وَ اكتَفِ فِى مُنافِقٍ بِاربَعِ
لِلطِفلِ وَ المَجهولِ وَ المُتستَضعفِ[1] ... أدعيةٌ مَاثورَةٌ فَلتُعرَف
لَم يُشتَرَط فِيهَا طَهارَةٌ وَ لَا ... تَسليمَ الَّا فِى اتقاءِ حَصَلَا
وَ لَيمشِ نَدباً خَلفَها مُشَيِّعَاً ... أو أحدَ الجَنبَينِ وَ ليُربَّعا
إخواتُهُ[2] بِمَوتِهِ فَليُعلَمُوا ... وَ يَندَبُ الطُّهرُ وَ لَو تَيَمَّمُو[3]
وقوفُهُ فِى وَسَطِ الرِّجالِ ... وَ صَدرِهَا فِى أشهَرِ الأقوالِ
يَدَيکَ بِالتَّكبيرِ كُلِّه إرفَعا ... وَ صَلِّ فِى المُعتادِ نَدباً وَ إجمَعَا
يُتِمُ مَن قَد فَاتَهُ تَكبيرُ ... وَ لَو عَلَى القَبرِ إذا يَصيرُ
وَ جَازَ لَو صَلَّى عَلَى مَن لَم يُصَلِّ ... عَلَيهِ لَيلَةً وَ يَوماً اتّصَلَ
إن حَضَرت جَنازَةً مُجتازَةً ... أتَمَّ وَ أستَانَفَ لِلجِنَازَةِ
وَ إن يَشَا يُشرِكُهُما فِى البَاقِى ... وَ يَاتِ لِلآخِرِ بِالبَواقِى

الْخَامِسُ: دَفْنُهُ

فَوَارِهِ[4] فِى الاَرضِ مُضجَعاً عَلَى ... أيمَنِه بِوَجهِه مُستَقبِلاً
يُندَبُ اَن يَكُونَ عُمقُهُ اِلى ... تَرقُوَةٍ اَو قامةٍ مُعتَدِلا
وَ النَّقلُ لِلرّجالِ فى ثلاثِ ... يُهوَونَ بِالرُّؤُسِ فى الأجداثِ
وَ تُوضَعُ المَرءَةِ عِندَ القِبلَةِ ... تُنزَلُ عَرضاً دَفعَةً فِى نَقلَه

١- قال فى الروضة: المستضعف هو الذي لا يعرف الحقّ و لا يعاند فيه و لا يوالي أحداً بعينه.
٢- جاء فى نسخة بدل «إخوانه» و هى أصحّ.
٣- فى نسخة أخرىٰ «تيمّم».
٤- أى أخفاه. يعني يجب دفن الميّت في الأرض بحيث تكون جثّته محفوظة من سباع الحيوانات و أيضاً تكون رائحته مكتومة عن أن تنتشر و يتأذّى بها الناس.

يُندَبُ اَن يَنزِلَ غَيرُ الرَّحِمِ ... اِلَّا مَعَ المرءةِ وَ لِيَسترحِم
وَ حَلُّهُ مَعاقِدَ الاَثوابِ ... وَ وَضعُ خَدِّه عَلَى التُّرابِ
تَلقينُهُ شَهادَةً مُستَمَعَه ... وَ جَعلُ تُربَةٍ شَريفَةٍ مَعَه
وَ يَستَحَبُ اَن يُهيلَ الأجنَبى ... مُسترجِعاً بِظَهرِ كَفٍّ فَارغَبِ
مِن قبلِ الرِّجلَينِ فَاخرُج و ابتَعا ... وَ سَطِّحِنَّ القَبر وَ اَرفَعِ اَربَعا
صُبَّ عَلَيهِ المآءَ ثُمّ ضَع يَدا ... عَلَيهِ و اَستَرحِم بِما قَد وَرَدا
لَقِّنه مِن بَعدِ اِنصرافٍ مُجهِزَا ... مُستَقبِلاً تَكُونُ اَو مُستَدبِراً
وَ قَبلَ دَفنٍ يُستَحَبُّ التَعزيَه ... وَ بَعدَهُ اَيضاً لَدَينا تَسلِيَه
اَحكامُ مَيِّتٍ كُلُّها كِفايَة ... مِن فَرضٍ اَو نَدبٍ عَلَى الرِّوايَةِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ: فِي التَّيَمُّمِ وَ شَرْطُهُ

وَ شَرطُهُ فِقدانُهُ لِلمآءِ ... وَ الخُوفُ فِى استِعمالِه مِن دآءِ
وَ واجِبٌ فى فَقدِه اَن يَطلُبَا ... فى حَزنَةٍ[1] غَلوَةَ سَهمٍ طَلَبا
فِى سَهلَةٍ غَلوَةَ سَهمَينِ طَلَب[2] ... مِن اَربُعِ الجِهاتِ فَهُوَ قَد وَجَبَ
وَ لِيَتَيمَّم بِتُرابٍ طَيِّبِ ... اَو حَجَرٍ لا مَعدِنٍ كَالذَّهَبِ
يُكرَهُ بِالسَّبخةِ وَ الرِّمالِ ... وَ يُستَحَبُّ القَصدُ لِلعَوالِ

١- الحزنة: بسكون الزاي المعجمة- خلاف السهلة، و هي المشتملة على نحو الأشجار و الأحجار و العلو و الهبوط المانع من رؤية ما خلفه.

٢- الغلوة: الغاية، و هي رمية سهم أبعد ما يقدر عليه، و يقال: هي قدر ثلاث مائة ذراع إلى أربعمائة ج غلوات و غلاء.

وَ وَاجِبُه

وَ الفَرضُ فيهِ نيَةٌ مُقارِنَة ضَربَ اليَدَينِ مَرَّةً بِالسّاكنَةَ
وَ المَسحُ مِن قِصاصِ شَعرِه اِلى اَوَّلِ اَنفٍ بادِئاً بِما عَلا
فَمَسحُ يُمناهُ بِبَطنِ اليُسرَى فَمَسحُ يُسراهُ بِيَسنِ الأُخرَى
لِلغُسلِ مَرَّتَينِ حَتماً فَإضرِب يَتَيمَّمانِ فَرضُ غَير المُجنِب
فى النّيّةِ الإبدالِ وَ التَّقَرُّبُ وَ الوَجهُ وَ استِباحَةٌ قد تَجِبُ
ثُمَّ الولآءِ واجِبٌ عَليه وَ يُستَحَبُّ النَفضُ[1] عَن يَدَيهِ
ايقاعُهُ فِى آخِرِ الوَقتِ وَجَب اِن اَمَّلَ المآءَ وَ اِلّا يُستَحَب
تَنقُضُهُ المُكنَةُ ثمّ لَو وَجَدَ مِن بَعدِ تَكبيرٍ اَتَمَّ ما قَصَدَ

١- و المراد منه هنا هو تحريك اليدين لإزالة ما عليهما من آثار الصعيد.

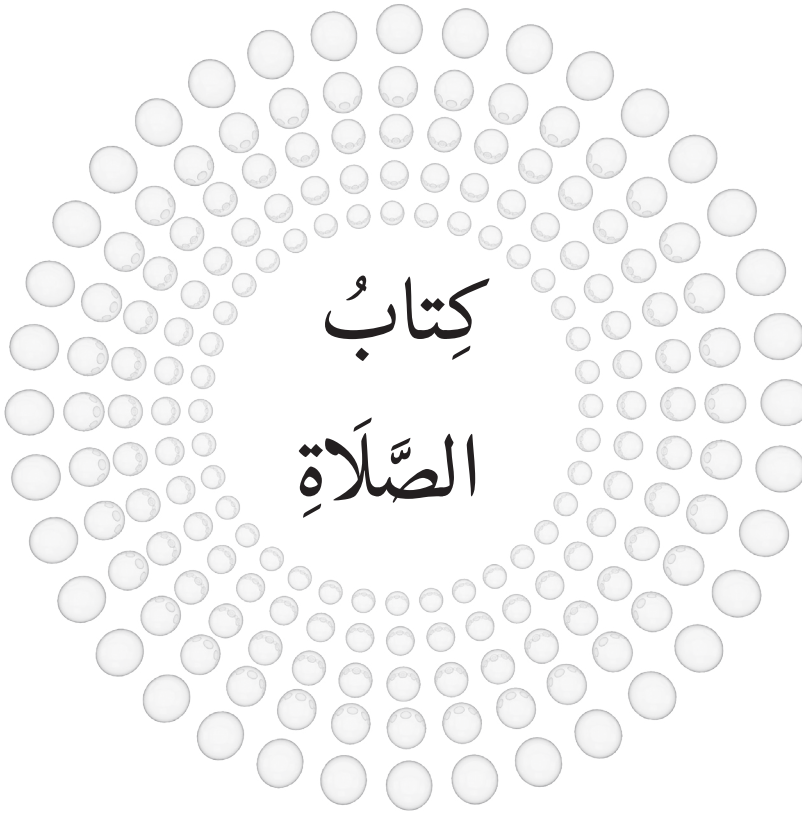

كِتابُ الصَّلَاةِ

وَ فُصولُهُ أَحَدَ عَشَرَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي أَعْدَادِهَا

وَ الواجِبُ السَّبعُ بِلا نُقصانِ ... اَلخَمسُ وَ الجُمعَةُ وَ العِيدانِ
وَ بَعدَها الطَّوافُ وَ الآياتُ ... وَ ما بِه التَزَمتَ وَ الأَمواتُ
لا حَصرَ لِلنَّدبِ وَلكِن اَفضَلُهُ ... رَواتِبُ اليَومِ كَما نُفَصِّلُهُ
لِلظُّهرِ كَالعَصرِ ثَمانٍ سابِقَه ... وَ اَربَعُ المَغرِبِ بَعدُ لاحِقَه
وَ رَكعَتانِ جالِساً بَعد العِشا ... وَ جازَ اَن تَقُومَ حَيثُما تَشا
ثَمانِ لَيلٍ بَعدَها الشُّفع وَرَد ... وَ الوتر قَبلَ رَكعَتَى فَجرٍ يُعَد
فى سَفَرٍ تُنصَفُ ذاتُ الاَربَعِ ... وَ نَفلُها يَسقُطُ فَاقصُر وَ اتَبِع
لِرَكعَتى نافِلَةٍ تَشَهُّدُ ... قَبلَ سَلامٍ وَ لِوترٍ يُفرَدُ
صَلوةُ الأعرابِى بِالتَّرغيبِ ... كَالصُّبحِ وَ الظُّهرَينِ فِى التَّرتِيبِ

الْفَصْلُ الثَّانِي: فِي شُرُوطِهَا

الْأَوَّلُ: الْوَقْتُ

فَالوَقتُ لِلظُّهرِ زَوالٌ يُعلَمُ ... مِن زيد ظِلٍّ بعدَ نَقضٍ يُفهَمُ
وَ الوَقتُ لِلعَصرِ عَلى مَا اختِيرَا ... فَراغُهُ مِنها وَ لَو تَقدِيراً
وَ الأَفضَلُ التَّأخيرُ لِلعَصرِ اِلى ... مَصيرِ ظِلٍّ مِثلَ شَخصٍ مُقبِلا
ثمَّ ذَهابُ حُمرَةٍ فى المَشرِقِ ... فِى الشَّرعِ وَقتُ المَغربِ المُحقَّقِ
وَ بَعدَها العِشاءُ اَخِّر اَمرَهُ ... لِفَضلِه اِلى ذَهابِ الحُمرَة

لِصُبحِها طُلُوع فَجرٍ ثانٍ ... اِلى الغُروبِ امتَدَّت الظُّهرانِ
وَقتُ العِشائَينِ اِلى المُنتَصَفِ ... وَ الصُّبحُ حَتّى مَطلَعِ الشَّمسِ يَفى
نافِلَةُ الزَّوال تَمتَدُّ اِلى ... مَصيرِ فيئٍ قَدَمَينِ مُكمِلا
اَربَعةُ الاَقدامِ لِلعَصرِ وَ فى ... نافِلَةِ المغرب حُمرَةٌ تَفى
نافِلَةُ العِشآءِ كَالفَرضِ اِلَى ... مُنتَصَفِ اللَّيل تمدّ مُسبِلا
وَ اللَّيلُ مِن نِصفٍ اِلى انفِجارِ ... وَ سُبحَةُ الفَجر اِلَى احمِرارِ
وَ النَّفلُ بَعدَ الصُّبحِ وَ العَصر كُرِه ... وَ عِندَما تَطلُعُ شَمسٌ فَانتَبِه
وَ عِندَما تَغرُبُ اَو تَقُومُ ... فى غَيرُ يَومِ جُمعَةٍ تَرومُ
وَ عِندَ عُذرٍ قَدِّمِ اللَّيلِيَّة ... اَفضَلُ مِنهُ فِعلُها مَقضيَّه
وَ اَوَّلَ الوَقتِ لِفِعلٍ اَفضَلُ ... اِلّا لِعُذرٍ رَفعُهُ يُؤَمَّلُ
وَ هكَذا الصآئِمِ مُنتَظِر ... وَ فى العِشآئَين لِناوى المَشعَرِ
عَوِّل عَلَى الظَّنِ اِذا تَعَذَّرا ... عِلمُكَ بِالوَقتِ الّذى تَقَرَّرا
فَاِن يَجىءِ وَ اَنتَ فيها فَامضِ ... وَ اِن يُؤَخّر فَاَعِد لِلفَرضِ

الثَّانِي: الْقِبْلَةُ

وَ القِبلَةُ الكَعبَةُ لِلمُشاهِدِ ... اَو حُكمِهِ وَ السَّمتُ لِلأباعِدِ
عَلامةُ العِراقِ جَعلُ المَغرِبِ ... اَيمَنَ وَ الجدى[1] وَرآءَ المَنكِبِ
لِلشّامِ جَعلُ الجَدي خَلفَ الاَيسَرِ ... وَ لِليَمانى عَكسُهُ فَليبصَر

١- الجدي- بفتح الجيم و سكون الدال-: نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش تعرف به القبلة، و برج في السماء ملاصق للدلو.

لِلمَغرِبِ العَيُّوقُ[1] وَ النَّجمُ المُضى ... عَلَى الشِّمالِ وَ اليَمينِ اِذ يُضى
يُبنى عَلى صَحَّةِ قِبلَةِ البَلَدِ ... اِلّا اِذا بانَ الخَطا فَيُجتَهَد
اِن فَقَدَ الاَمارَةَ المَرضِيَّه ... قَلَّدَ عَدلاً يَعرفُ القَضيَّه
وَ لَم يُعِد مِنَ انحِرافٍ وَقَعّا ... بَينَ اليَمينِ وَ اليَسارِ اِذ سَعَى
وَ فيهِما فى الوَقتِ فَلتُعادا ... وَ مُطلَقاً مُستَدبِراً اَعَادا

الثَّالِثُ: سَتْرُ الْعَوْرَةِ

وَ عَورَةُ المَرءِ إثنتانِ تَهتَدى ... وَ عَورَةُ المَرءة كُلُّ الجَسَدِ
وَ لَيسَ مِنهَا الوَجهُ وَ الكَفّانِ ... وَ ظاهِرُ الرِّجلَينِ بِالبَيانِ
يَجُوزُ كَشفُ الرَّأسِ بِالرَّوِيَّهِ ... لِلاَمَةِ المَحضَةِ وَ الصَّبيَّه
طَهارَةُ السّاتِرُ فَرضٌ وَ عُفى ... عَمّا ذَكَرناهُ لِضيقٍ قَد نُفى
كَذاكَ عَن نِجاسَةِ المُرَبّيَةِ ... ذاتَ لِباسٍ واحِدٍ للتَّربيَة
وَ غَسلُهُ فى كُلِّ يَومٍ مَرَّه ... فَريضَةٌ تَلزَمُ مُستَمِرَّه
كَذاكَ عَمَّا امتَنَعَت اِزالَتُهُ ... فاَضطُرَّ لِلصَّلوةِ وَ هِيَ حالَتُهُ
وَ خُيِّرَ المُختارُ فِى المَرسُومِ ... اَو الصَّلوةِ عارِياً فَيُومى
يُفرَضُ كُونُ السِّترِ مِن غَيرِ شَعَر ... اَو جِلدِ اَو صُوف حُرامٍ اَو وَبَر
وَ استُثنِيَ الخَزُّ معَ السَّنحابِ ... تَبطُلُ فى المَغصُوبِ مِن ثيابِ
كَذاكَ فِى المَيتَةِ وَ الحَريرِ ... لِلمَرءِ وَ الخُنثى بِلا تَغيير
وَ فى الَّذى يَستُرُ ظَهرَ القَدَمِ ... وَ لَم يَكُن ساقٌ لَهُ فَليُعلَم

١- العيّوق: نجم أحمر مضيء في طرف المجرّة الأيمن يتلو الثريّا لا يتقدّمها.

وَ تُندَبُ الصَّلوةُ فِی النَّعلَینِ تاَسِّیاً بِسَیِّدِ الکَونَینِ
یُندَبُ تَرکُ السُّودِ اِلَّا فِی الکِسا اَو خُفٍ اَو عِمامَةٍ اِن لُبِسا
وَ تَرکُ ما رَقَّ مِنَ الثِیابِ وَ الشِّملَةِ الصَّمآءِ کَالاَعرابِ[1]
یُکرَهُ ترکُ الحنک العِمامَهِ وَ التَّرکُ لِلرِّدآءِ فی الاِمامَه
وَ یُکرَهُ النِّقابُ لِلنِّسوانِ وَ اللثمُ غَیرُ ما نِعَی قُرانِ
تُکرَهُ فی المَشدُودِ مِن قَبآء اِلّا لِمَن یَشُدُّ فی الهِیجآءِ
و ذی التَّماثیلِ وَ ثَوبِ المُتَّهَم بِغَصبٍ اَو نِجاسَةٍ فَلیُتهم

الرَّابِعُ: الْمَکَانُ

فَرضُ المَکانِ کَونُهُ لَم یُغصَب وَ طاهِراً مِمّا تَعَدی فَارغَب
وَ طاهِرَ المَسجِدِ ثمّ المَسجِدُ اَفضَلُ لِلصَّلوةَ فَهوَ یُقصَدُ
وَ المسجدُ الحرامُ طابَ وافِدُهُ مِائةُ اَلفٍ وَ کَذا زَوائِدُهُ
وَ النَّبَویُّ عَشرَةُ الآلافِ کَما بِه اُلحِقَ فِی الاَطرافِ
وَ الاَلفُ فی الکُوفِی اَو فی الأقصَی وَ مائَةٌ فی جامِعٍ اِذ یُحصَی
فی فِعلِها فی مَسجِدِ القَبیلَةِ خَمسٌ وَ عِشرُونَ مِن الفَضیلَةِ
ثمّ اثنتا عَشرَةَ بِالاِطلاقِ تُعَدُّ فی مَساجِدِ الاَسواقِ
وَ مَسجِدُ النّسآءِ بَیتُهُنَّه یُحرِزنَ فی ذَلک فَضلَ السُّنة
یُندَبُ الاتخاذُ لِلمَساجِدِ مَکشُوفَةً وَ هوَ من الأواکِدِ
فی بابِها المیضاةُ لِلطَّهارَةِ صاحِبَةً حائِطَها المَنارَة

١- و المشهور أنّه الالتحاف بالإزار و إدخال طرفیه تحت یده و جمعهما علی منکب واحد.

تَعاهدَ النَّعلَ وَ قَدِّم جَانِبا ... يُمناکَ وَ اليُسرى بها اخرُج داعِيا
قَبلَ الجُلُوسِ قَدِّمِ التَّحيَّه ... مُفرَدَةً وَ تُجزى اليَوميَّه
وَ لا تُزَخرفها وَ لا تُصوِّرا ... وَ لا تُنَجّسها فَكُلٌّ حُظِّرا
يَحرُمُ اِخراجُ حَصاها فَلتُعَد ... يُكرَهُ اِعلاءُ بِناها فَوقَ حَد
وَ التَّفل فِيهنَّ وَ قَتلُ القَملِ ... وَ الرَّفعُ لِلصَّوتِ وَ بَرئُ النَّبلِ
تَمكينُ مَجنونٍ وَ طِفلٍ كُرِها ... و الحُكمُ و الصَّنعةُ فَليُكرَّهَا
وَ يُكرَهُ التَّعريفُ للضِّوالِ ... وَ الشِّعرُ وَ اللَّغوُ مِنَ المَقالِ
وَ تُكرَهُ الصَّلوة فى الحَمّامِ ... داخِلِه لا مَسلَخِ المَقامِ
وَ فى بُيُوتِ النّارِ وَ المَجُوسِ ... وَ فى بُيُوتِ الغائِطِ المَنجُوسِ[1]
تُكرَهُ فى المَعطنِ[2] وَ الطَّريقِ ... وَ فى قُرئَ النَّملِ عَلَى التّحقيقِ
وَ إستُكرِهَت فِى الثَّلجِ بِاختيارِ ... وَ فى سِباخ الاَرضِ وَ المَجارِ
كَذا اِلَى القَبرِ بِغَيرِ حائِلِ ... اَو بُعدِ عَشرِ اَذرُعٍ لِلفاصِلِ
وَ هكَذا تِجاهَ نارٍ مُجمَرَه ... اَو صُورةٍ لَم تَكُ بالمُستَرة
اَو حائِطٍ يَنزُّ اَو بابٍ فُتِحَ ... اَو مُصحَفٍ اَو وَجهِ شَخصٍ مُتَضِحٍ
تُكرَهُ فى مَرابِضِ الاَنعامِ ... اِلّا الَّتى تَكونُ لِلأغنامِ
لا بَأسَ بِالبَيعةِ وَ الكَنيسَةِ ... إن عُدمَت نِجاسَةً خَبيسَه[3]
يُكرَهُ فى المَرءةِ اَن تَقَدَّما ... على امرئٍ اَو اَن تُحاذى قَدَما
وَ مَنعُهُ بِحائِلٍ يَحُولُ ... أو بُعدِ عَشرٍ اَذرُعٍ يَزُولُ

١- فى نسخة أخرىٰ «منحوس».
٢- بكسر الطاء واحد المعاطن، و هي: مبارك الإبل عند الماء للشرب.
٣- جاء فى نسخة أخرىٰ «خسيسة».

وَ اِن يُحاذِ مَوضِعُ السُّجُودِ أقدامَهُ جازَ بِلا وُرُودِ
فى مَسجدَ الجبهَةِ اِمَّا الاَرضَ اَو ما اَنبَتَت مِن غَيرِ مَطعُومٍ رَعَوا
وَ غَيرِ مَلبُوسٍ بِما يُعتادُ وَ يُمنَعُ المَعدِنُ وَ الرَّمادُ
يَجُوزُ قِرطاسٌ مِنَ النّبت اتّخُذ وَ يُكرَهُ المَكتُوبُ فَاعرِف ما أُخِذ

الْخَامِسُ: طَهَارَةُ الْبَدَنِ

وَ اشتُرِطَت طَهارةٌ مِنَ الحَدَث كَما مَضى فى بابِها وَ مِن خَبَث

السَّادِسُ: تَرْكُ الْكَلَامِ وَ الْفِعْلِ الْكَثِيرِ

لِيَترُک الفِعل الكَثير عادَةِ وَ القَول وَ السُّكُوتَ بِالزّيادةِ
بَكاءُ لِلدُّنيا وَ ضِحکَ القَهقَهَه وَ الكتفَ الَّا لإتقاءِ اكرَهَهَ[1]
وَ ليدَعُ التطّبيقَ[2] حينَ يُركَعُ وَ الالِتفاتَ مُدبِراً فَيَرجَعُ
وَ الاَكلَ وَ الشُّربَ بِفَتوى القَومِ فى غَيرِ وترٍ لِمُريدِ الصَّومِ

السَّابِعُ: الْإِسْلَامُ

مَا صَحَّ مِن كافِرٍ العِبادَه وَ اِن عَلَيهِ افتُرِضَت مُرادَه
وَ لا مِنَ المَجنُونِ وَ الاَطفالِ غَيرِ المُمَيِّزينَ لِلاَفعالِ

١- و هو وضع إحدى اليدين على الأخرىٰ بحائل و غيره فوق السرّة و تحتها بالكفّ عليه و على الزند. روى محمّد بن مسلم عن أحدهماعليهما السلام قال: «قلت له: الرجل يضع يده في الصلاة- و حكى اليمنى على اليسرى- فقال: ذلك التكفير، لا يفعل.» (الوسائل: ج ٤ ص ١٢٦٤ ب ١٥ من أبواب قواطع الصلاة ح ١).

٢- و هو وضع إحدى الراحتين على الأخرىٰ راكعاً بين ركبتيه، لما روي عليّ بن جعفر قال: «قال أخي عليه السلام: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام وضع الرجل إحدى يديه على الأخرىٰ في الصلاة عمل و ليس في الصلاة عمل.» (الوسائل: ج ٤ ص ١٢٦٤ ب ١٥ من أبواب قواطع الصلاة ح ٤).

يُمَرَّنُ الطِّفلُ عَلَى العِبادَه فى سِتٍّ اَو سَبعٍ لِكَسبِ العادَه

الْفَصْلُ الثَّالِثُ: فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ

وَ يُندَبُ الاَذانُ وَ الاِقامَةُ بِنيَّةٍ لِلفِعلِ مُستَدامَه
كبِّر تَشَهَّدَ بِهِما وَ حَيعَلا ثَلاثَةً فَكبِّرنَ وَ هَلِّلا
وَ ائتِ بِها مَثنى وَ كَبِّر اَربَعا فى اَوَّلِ الاَذانِ حَتّى تَتبَعا
وَ مَرَّةً آخِرَ ثانٍ هَلِّلا وَ ثَنِّ قامَت بَعدِ اَن حَيعَلا
وَ لا تكُن مُعتَقِدَ الشَّرعيَّه فى غَيرِ ما مَرَّ مِنَ المَرويَّه
كَمِثلِ اَن تَشهَدَ بِالوَلايةِ وَ اِن اَتَت صَريحَةً فى الآيةِ
قَد نُدِبا لِجامِعٍ وَ مُنفَرِد فى الخَمسِ حَتّى لَو قَضاها يَطَّرِد
وَ بَعضُهُم اَوجَبَ فى الجَماعَة وَ قيلَ يَغنى فى ثَوابِ الطَّاعَةِ
وَ اُكِّدا فى صَلَواتِ الجَهرِ لاسيَّما مَغرِبِها وَ الفَجرِ
قَد اُستُحِبّا لِلنِّساءِ سِرًّا وَ حَيثُ لا يُسمِعنَ جَوِّز جَهرا
اِن نُسيا فَلْيَتَدارِكَ رَاجِعا ما لَم يَصِر بِالاِنحِناءِ راكِعا
قَد سَقَطا عَن اجتِماعٍ ثانٍ ما بَقىَ الاَوَّلُ فِى المَكانِ
وَ يَسقُطُ الاَذانُ عَصرَى عَرَفَه وَ جُمعَةٍ وَ فى عِشَا المُزدَلِفه
تَرتيلُهُ وَ حَدرُها قَد نُدِبا وَ لِلذُّكُورِ رَفعُ صَوتٍ حُبِّبا
يُؤَذِّنُ الرّاتِبُ فى مُرتَفِع وَ غَيرُهُ يَقصُرُ عَنهُ فَاتَبِع
وَ الفَصلُ بِالسَّكتَةِ وَ السَّجدةِ اَو تَسبيحَةٍ اَو جَلسَةٍ نَدباً رَوَوا
وَ اَفصِلهُما بِرَكعَتَينِ اِن تُرِد فى ما سِوىَ المَغرِب فهوَ يَطَّرِد

يُندَبُ الاستِقبالُ فِی الاَحوالِ ... و یُکرَهُ الکَلامُ فی الخِلالِ

وَ یُستَحَبُّ فیهِما الطَّهارَة ... وَ لیَحکِه مَن سَمِعَ العبارَة

وَ یُفرَضُ القیامُ باستِقلالِ ... وَ لَو بِتَبعیضٍ لِضَعفِ الحالِ

وَ عِندَ عَجزٍ فَاعتَمِدُ ثمّ اقعُدا ... ثُمَّ إضطجع[1] فَاستَلِق قَولاً مُسنَدا

تُومی لِلرُّکُوعِ وَ السُّجودِ ... بِالرَّأسِ عِندَ العَجز فی الوُجُودِ

اِن یَتَعَذَّر فَبَعَینَیکَ اَشِر ... مُغَمِّضاً وَ فاتِحاً کَما اُثِرَ

وَ تُفرَضُ النیَّةُ بِالاخلاصِ ... مُعَیِّناً لِلفَرضِ بِاختِصاصِ

وَ الوَجهِ وَ الاَداءِ وَ القَضآءِ ... وَ لتُستَدَم حُکماً اِلَی الاَدآءِ

تَکبیرَةُ الاِحرامِ مَعها وَ وَجَب ... فی کُلّ ذِکرٍ واجِبٍ لَفظُ العَرَب

فِی الأُولَیینِ الحَمدُ ثُمَّ السُّورَة ... واجِبةٌ اِلّا مَعَ الضُّرُورَة

وَ یُجزئُ الحَمدُ اَو التَّسبیحُ فِی ... غَیرِهما وَ الحَمدُ بِالفَضلِ إصطُفی

وَ جآءَ بِالاَربَع وَ إثنی عَشَرا ... وَ التّسعِ وَ العَشرِ فَکُن مُخَیَّرا

اَوَّلَتا المَغرِبِ وَ العِشآءِ ... وَ الصُّبحُ جَهرٌ لا عَلَی النِّسآءِ

وَ یَلزِمُ الاِخفاتُ فِی البَواقی ... وَ خَیَّر الخُنثی بِالاستیثاقی

وَ تَلٍّ وَقفِ وَ اظهِرِ الإعرابا ... سَل وَ تَعوَّذ عِندَهُ استِحبابا

فِی الظُّهرِ وَ العِشآءِ فَاقرء وَسَطا ... وَ طَوِّلَن فی الصُّبحِ نَدباً او ابسُطا

فی العَصرِ وَ المَغرِبِ قَصرُ السُّورَه ... وَ عِندَ خَوف الضّیق و الضُّرورَه

وَ «هَل اَتی» وَ «هَل اَتاکَ» قَد نُدِب ... فی اثنینِ وَ الخَمیسِ صُبحاً و استُحِب

وَ اتلُ المُنافِقینَ بَعد الجُمعَه ... فی ظُهرِها وَ عَصرِها وَ الجُمُعَه

١- اضطجع- من ضجع یضجع ضجعا و ضجوعا وزان منع یمنع-: وضع جنبه علی الأرض.

فى صُبحِهَا الجُمعَةُ وَ التُّوحيدُ ... وَ قيلَ كَالظُّهرِ فَلا تَحيدُ

وَ فى العِشائَينِ لِيَومِ الجُمعَه ... تَقرَءُ «سَبِّحِ إسمَ» بعدَ الجُمُعَه

تَحرُمُ فى الفَريضَةِ العَزيمَة ... وَ جازَ فى النّافِلَةِ الكَريمَة

وَ يُندَبُ الاِخفاتُ بِالنَّفليَّه ... فى اليَومِ وَ الجِهارُ بِالليليَّه

وَ ليَتَعَلَّمَ جاهِلُ الحَمدِ فَإن ... ضاقَ الزَّمانُ يَتلُ مِنها ما فُطِن

مِن غَيرِها يَقرَأُ اِن لَم يُحسِن ... وَ يَذكُر اللهَ اِذا لَم يُمكِن

وَ بِالضُّحى وَ الفيلَ فَاقرِن ما تَلا ... حينَ تُصَلّى واجِباً وَ بِسمِلا

وَ فى الرُّكوعِ يَنحَنى حَتّى تَصِل ... كَفاهُ رُكبَتَيهِ فَالزِم ما نقِل

فَسَبِّحَ الرَّبَّ العَظيمِ وَ احمَدا ... اَو سَبِّح اللهَ ثَلاثاً عَدَداً

وَ مُطلَقُ الذِّكرِ فى الاِضطِرارى ... وَ قَدرَ فَرضٍ يَطمئِنّ القارى

وَ رَفعُ رَأسٍ مُطمَئِناً وَجَبا ... تَثليثُ ذِكرٍ مُستَحَبٌّ فَارغَبا

وَ اَدعُ اَمامَ الذِّكرِ مُستَزيداً ... جَنِّح وَ سَوِّ الظَّهرَ وَ امدُد جَيدا

فَرِّج يَدَيکَ واضِعاً عَلَى الرُّكَب ... و اَبدأ بِيُمناکَ فَكُلٌّ مُستَحَب

كَبِّر لَهُ وَ رافِعاً اليَدَينِ ... نَدباً اِلى شَحمَتى الأُذنَينِ

فى رَفعِه قل سَمِعَ اللهُ كَذا ... اَلحَمدُ لِلّهِ عَلى ما اُخِذا

يُكرَهُ اَن يَركَعَ وَ اليَدانِ ... تَحتَ الثّيابِ ثُمَّ سَجدَتانِ

قُل فيهِما سُبحانَ رَبّى الأعلى ... اَوِ الَّذى قَد مَرَّ فيما قَبلا

فَاسجُد عَلَى السَّبعَةِ وَ إطمَئِنّا ... ثمَ اَرفَعَنَّ الرَّأسَ مُطمَئِنّا

يُندَبُ الإطمينانُ بَعدَ الثّانيه ... مُؤَكّداً وَ الذِّكرُ فَوقَ الكافيَه

وَ اربَعاً كبّر لِرَفعٍ وَ هَوى ... وَ اَرفَع يَدَيکَ فهوَ نَدباً قَد رَوى